

## ٤. الداء والدواء | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له ولا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد ورسوله ثم اما بعد. كان ابن القيم ذكر آآ مسألة - 00:00:00

ذكر مسألة في الفصل في بداية كده الفصل هو انه قال واعظم الخلق غرورا من اغتر بالدنيا وعاجلها فاثرها على الاخرة. نعم يعني اثر على الاخرة. نعم. ثم تكلم عن حال بعض الناس انه قد يكون عنده يقين بالآخرة. ومع ذلك لا يعمل. فذكر - 00:00:20

هذا السؤال فان قلت كيف يجتمع التصديق الجازم الذي لا شك فيه بالمعاد والجنة والنار ويختلف العمل. يعني كيف يكون عنده التصديق بالجنة والنار ولا يعمل؟ وهل في الطياع البشرية - 00:00:50

ان يعلم العبد انه مطلوب غدا بين يدي بعض الملوك. ملوك الدنيا ليعاقبه اشد عقوبة. او يكرمه اتم كرامة. ويبت سهيا غافلا. لا تذكروا موقفه بين يدي الملك ولا يستعد له ولا يأخذ له اهبته اي يتجهز له يعني اخذ اهبته للشيء يستعد له. اذا ما هو السؤال - 00:01:06

هل يمكن في البشر ان يعلم انه سيقف بين يدي الملك من الملوك من ملوك الدنيا؟ غدا. اما ان يكرمه واما ان يعاقبه ثم لا يشغل بهذا الامر ولا يستعد - 00:01:32

له قيل هذا لعمر الله سؤال صحيح. يعني هذا والله سؤال صحيح يقسم بحياة الله. العمر هو الحياة. وارد على اكتر في هذا الخلق. اي تعبير قسم. يعني هذا والله. اه. نعم؟ وال عمر هو الحياة. يعني هذا وحياة الله - 00:01:42

وارد على هذا سؤال صحيح. وارد على اكتر هذا الخلق. واجتماع هذين الامرین من اعجب الاشياء في النفس البشرية ما معنی هذان الامرین اليقین بالآخرة وعدم العمل. صحيح؟ يوقن بالثواب والعقاب ولا يعمل. هذا من اعجب ما يكون - 00:02:06

في النفوس البشرية من اعجب ما يكون من في النفوس البشرية. ولكن يقول كيف يعني نعرف سبب هذا الامر؟ قال هذا تخلف ايه تخلف؟ لا يعمل. تخلف العمل عن عن الايمان. هذا التخلف له عدة اسباب. احدها - 00:02:29

ضعف العلم ونقصان اليقين. ادي اسباب مهمة جدا ينبغي للانسان ان يتأملها وان يراها في نفسه فيعالجها. ومن ظن ان العلم لا يتفاوت فقوله من افسد الاقوال وابطالها. هو يريد على من؟ الذين يقولون العلم لا يتفاوت المرجنة - 00:02:49

يقولون التصديق لا يتفاوت. تصدق الانسان بشيء ماذا؟ لا يتفاوت. كما قال الطحاوي مثلا والايمان واحد واهله في اصله سواء. هذا خطأ. معنی اهله في اصل السوق في في التصديق واحد. يقول هذا من افسد الاقوال وابطالها. التصديق يتفاوت والعلم يتفاوت. ثم ذكر دليلا - 00:03:09

وقد سأل ابراهيم الخليل ربه ان يريه هؤلاء الاخوة لن يدخلها البنات ادخلهم من عندي. نحن في طبعة دار عالم الفوائد في الصفحة الثالثة والثمانين من اراد ان يتتابع معنا - 00:03:29

وابن القيم كان يسأل سؤالا كان يسأل سؤالا يسأل سؤالا يسأل سؤالا يمكن للانسان ان يعلم ولا يعمل ان يعلم ولا يعمل. فهو يجيب عن هذا السؤال الان. يجيب عن هذا السؤال الان - 00:03:55

اين هذا التخلف له اسباب؟ يعني تخلف العمل هذا في الصفحة نعم الرابعة والثمانين. قيل هذا التخلف له عدة اسباب. تخلف عن العمل له عدة اسباب. ضعف العلم ونقصان اليقين. ومن ظن ان العلم - 00:04:11

فلا يتفاوت فقوله من افسد الاقوال وابطالها الذي ظن ان العلم واحد لا يتفاوت وذكر على هذا دليلا. قال ابراهيم عليه السلام سأل

بعد علمه بقدرة الرب على ذلك ليزداد الطمأنينة. اذا التصديق يتفاوت. نعم. كيف زاد تصديقه برؤية البعث؟ ويصير المعلوم غيبا شهادة كيف تعرف شهادة طيب خبر يصير يعني المعلوم غيبا يصير شاهدا كيف تعرض غيبا؟ حالا يعني يصير -

00:04:47

حال كونه غيبا يصير شهادة. قال ولم تؤمن واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال ولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي. اليك اليمان هو اطمئنان القلب؟ فهمت؟ يعني كأنه قال قال بلى ولكن لاؤمن - 00:05:19

ما هو اليمان هو اطمئنان القلب. نعم. يعني ليزيد ايماني. وقد روى احمد في مسنده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الخبر كالمعاينة وهذا حديث صحيح. نعم. انا عندي ليس المخبر. نهائي. اقول لك آآ الطبعة التي عندنا آآ فيها الخبر. ليس الخبر نعم -

00:05:37

ممكنا ليس الخبر كالمعاينة يعني ليس الخبر كالمعاينة. ما يسمع. اه ليس كما تخبر كما من يأتي بالدليل على هذا من القرآن. عن اليقين قصة ابراهيم قصة ابراهيم دليل على هذا ليس الخبر كالمعاينة. هو عندما رأى كيف بعث الله الطير قال فخذ اربعة من الطير. موسى ماذا فعل؟ آآ بالضبط. لما اخبر - 00:05:57

قال ماذا؟ قال فانا قد فتنا قومك من بعدك يا موسى واضلهم السامری. موسى عرف قبل ان يرجع الى قومه انهم عبدوا العجل وكان معه ماذا في يدي عجلت اليها. في يده التوراة. التوراة. ولم يلقها عندما سمع هذا الخبر من الله. انما لما ذهب الى قومه وهو المرام يعبدون العجل القى الالوان - 00:06:22

فتكسرت من شدة غضبي. نعم. الخبر كالمعاينة. علاقة متكاملة حتى زرتم المقابر كلها سوف تعلمون ثم كلها سوف تعلمون. كلها لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونه. فالرؤبة بالعين غير العين غير العلم - 00:06:45

طيب. قال فاذا اجتمع الى ضعف العلم عدم استحضاره. استحضار ماذا؟ العلم وغيبيته عن القلب في كثير من اوقاته او اكثراها. لا يتذكر في الاخرة كلما تفكرا انسان في الاخرة هو عنده يقين بالبعث. لكن كلما تفكرا في البعث بالضبط مثلا الانسان مثلا الذي قال له الطبيب انت مريض مرض خطير - 00:07:05

وسوف تموت ان ان دخنت هو يدخن. نعم؟ ممكنا يكتب كلام الطبيب هذا في ورقة ويعلله على الحائط. كلما اراد ان يخرج عليه الدخان ينظر في هذه الورقة يتذكر نعم او يكتب رسالة على الهاتف مثلا. يذكر نفسه بها. فالسبب هو ماذا - 00:07:34

اشتغال اشتغال القلب بما يضاده معنى بما يضاده يضاده هو ترجع الى اي شيء يضاد الهدى يضاد العلم ما الذي يضاد للعلم؟ الاشتغال بالدنيا الغفلة. وانضم الى ذلك تقاضي الطبع. اذا اسباب زكرها الان. اول سبب ما هو؟ اول شيء - 00:07:53

اول سبب من الاول اول سبب من الاول ضعف العلم. ضعف العلم. نعم اول سبب قبل هذا ايضا ها ضعف العلم ونقصان اليقين طب الثاني عدم فاذا اجتمع الى ضعف العلم. الثاني عدم استحضاره وغيبيته عن القلب في كثير من اوقاته او اكثراها. لاشتغال بما يضاد اشتغال بالدنيا. الثالث انضم الى ذلك فقد الطبع. وغلبات الهوى. تقاضي الطبع ما يطلب بالطبع. طبعك يطلب ماذا؟ يطلب المعصية. يميل الى المعصية. وهلا وهواك يغلبك. واستيلاء الشهوة. والشهوة تغلبك. وتسويل - 00:08:33

معنى تسوية تسهيل. تسهيل؟ اه بل سولت لي نفسي. اه نعم. سولت يعني ماذا سهلت؟ وغور الشيطان ان النفس تسهل لك المعصية تقول لك الله غفور رحيم. قال تعالى قال يعقوب ماذا قال يعقوب لوالاده؟ قال بل - 00:08:53

سولت لكم انفسكم امرا. يعني سهلت. قال وفعلا هذا حدث بالضبط. يعني ما اخبر به يعقوب هو بالضبط ما حدث لهم. هم ماذا قالوا لبعضهم اقتل يوسف او اطروحه ارضا يخلو لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين ما معنى من بعده؟ يعني عندما -

00:09:13

توبوا الى الله. اخر عملية نعملها وخلاص وننوب بعد ذلك. مم. ها كما يقول اللصوص اخي البنك نسرقه وننوب بعد ذلك. مم. نعم. فهذه توبة مبيتة لا تقبل اصلا فهم هذا تسوية للنفس تسهيل النفس. نعم. هذا معنى الاية ان النفس الامهات اه بالضبط. ان النفس

الشيطان يخدعه يقول الله غفور رحيم افعل هذه المعصية ولن تدرك. واستبطاء الوعد. معنى استبطاء الوعد يعني يرى ان الجنة هذه بعيدة. استبطأ الشيء رآه ماذ؟ انهم يرونها بعيدا. بعيدا ونراه قريبا - 00:09:55

ياه يقول لي ساموت بعد ذلك اكون في القبر من الله اعلم كم سنة ثم ابعث الوعد بعيد؟ من ابطأ من استبطأ استبطأ اي طاعة بطينه اصطبط الشيء يعني ماذ؟ هو الاصل مثلا انت تأخرت عن الدرس فنقول انا استبطأتك. اصل الكلمة يا شيخ - 00:10:14  
بطينه خالد بطينه عكس سريع والفعل وهنا استبطأ استبطأ يعني ماذ؟ رآه بطينه. واحيانا التصديق الكامل على هذا الشيء. ما هو استبطاء الشيء نعم دليل على ضعف اليقين به. على قدر يقينك بالشيء على قدر - 00:10:33

يقينك بحصوله الان كما ضربنا المثال بماذا بالرجل الفقير جدا الذي مات قريب له والمال سيأتيه بعد سنتين مثلا بسبب الاجراءات في الحكومة. لا لا يستبطئ الوعد. بل يظل يصبر نفسه - 00:10:51

هيا قل لاولادي اصبروا بعد قليل سنكون اغنياء جدا. والاولاد يصبرون ويفرحون لأنهم عندهم يقين بالوعد واستبطاء الوعد وطول الامل طول الامل في الحياة يقول ساتوب قبل ان اموت.انا ما زلت شابا اعصي واتوب قبل ان اموت. عندنا عاد يا شيخ يبدأ يصلني ويلتزم بعد ستين او خمسين. وકأنه ضامن - 00:11:07

احج بعد عندي اكون كبير سبحان الله نساء كنا في الحج انا وزوجتي اول مرة. فالنساء كبارات كن معها في الفندق كن لها انت ما زلت صغيرة لماذا تحججين وتدفعي كل هذه النقود؟ هم. عندك اولاد - 00:11:29  
انا ما حززني الا عندما اه خرجنا من العمل يعني. تقاعدنا من العمل. اه. فقال عليك ان تدخرى بالنقود لاولادك وكذا. يقول له كيف افکر الناس يعني؟ كنا لسه مفكرين هكذا - 00:11:45

وحب العاجل رقدة الغفلة. الرقد النوم شبه الغفلة بالنوم رقد اي نام. نعم الغفلة يعني عما ينتظر في الاخرة. رضنا يا شيخ. نعم نوم الغفلة شب الغفلة بالنوم والرقبة اسم مرة من رقبة. وحب العاجل حب الدنيا - 00:11:56

ورخص التأويل جميلة هذه جميلة من يمثل لها يعني بعض الناس بل من من الذين ظواهرا لهم انهم على انهم على دين قد يكون طالب علم ملتزما بالسنة تراه مثلا يقع في بعض المعااصي بالتأويل. كأكل اموال الناس بالباطل مثلا. وهذا تراه كثيرا - 00:12:15  
مثلا يعمل موظفا في مكان فتراه يغش في العمل. بتأويل. سبل الغش كثيرة. يقول مثلا بعض الفقهاء قالوا هذا فلا بأس بهذا القول هذا رخص التأويل. فرخص التأويل هذه تأتي لمن - 00:12:40

تأتي لمن كان عنده شيء من العلم فيكون العلم سببا في ضلاله. تراه ماذا يفتني نفسه بالرخص ويأخذ بها حتى في الخصومة مع ان في حالة خصومة لا ينفع ان يكون خصما وحكما. لابد ان يأتي بحكم اخر - 00:12:55

قال ورخص التأويل والف العوائد في العوائل هذا سبب لكثير من الشرور. الف مصدر الفة. الف يعني ماذ؟ تعاملت. تعودا. والعوائد جمع عادة شخص مثلا كان يدخن قبل ان يهديه الله. تعود على التدخين. بعد ان يهديه الله لا يستطيع ان يترك التدخين - 00:13:12

تعود مثلا على النظر الى الاشياء المحرمة. وبعد ان يهديه الله تراه ملتحي يذهب الى المسجد ولا يستطيع ان يترك هذه العادة مثلا. هذا يسمى الف ماذا الف العوائد. طبعا هذا ليس عذرا - 00:13:35

فلفل عوائد ليس عضوا. ولكن هو يتكلم عن اسباب كل واحد منها يحتاج الانسان ان يقف معه ان يفكر فيه قبل يومين سألهي اخ يعني كما انه كان طريق الموبايل افلام يعني على طول يفرق يعني حرام وحرام. وهو قال انا بعثت كل شيء يعني - 00:13:49  
انا في مرتبة زنا لا طبعا. كيف هذا سمي النبي صلى الله عليه وسلم النظر زنا من باب الوعيد فهمت تم النظر زنا من باب الوعيد ليس من باب ترتيب احكام الزنا - 00:14:11

العين تزني وزناها النظر والايد تزني وزناها اللمس. ثم قال هو الفرج يصدق ذلك او يكذبه. لا نجيب بهذا السؤال له ولنقول هذا يتتساهم عنده وينشأ ثانيا. نعم كله هذا محرم لكن لا تقول هذا باثم الزنا اما ان تسكت - 00:14:31

واما ان تقول له الحق في المسألة. نعم قال والف العوائد انظر ماذا قال فهناك لا يمسك الايمان الا الذي يمسك السماوات والارض ان تزوله هناك عند اجتماع كل هذه الاسباب لا يمسك الايمان لا يثبتك الا الله. ان الله يمسك السماوات والارض ان - 00:14:51 وان زالتا ان امسكهما من احد من بعده. تزول يعني ماذا؟ تسقط. ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنك كما في الاية الاخرى نعم فاذا كم سببا اسباب كثيرة لو تأملتها اسباب عظيمة. هذه الاسباب تجيك عن هذا السؤال. اي سؤال - 00:15:18 كيف لا يعمل الانسان مع علمه بالجنة والنار؟ كأنه مكذب عندما لا يعمل كأنه في الحقيقة ما لا مكذب. ذكر منها اسباب ضاعف العلم عدم استحضاره العلم غلبة الهوى السلاح الشهوة الى اخره. قال ولهاذا السبب - 00:15:39 يتفاوت الناس في الايمان حتى ينتهي الايمان يعني الى ادنى متناقل ذرة في القلب. عيادة بالله تعالى. اقل شيء لمن يبقى في القلب بسبب ماذا سبب غلبة هذه الاشياء عليه. اما من قاوم هذه الاشياء يكمن له ايمانه - 00:15:55 طيب ما جماع هذه الاسباب الكثيرة التي ذكرها؟ معنى جماع مختصر كل هذه الترجمة الى ماذا؟ الى سبب واحد. ملخص هذه الاسباب. يرجع الى ماذا؟ انظر ماذا قال؟ الى ضعف البصيرة والصبر. هذا السبب - 00:16:18 الذي يجعلك نلخص فيها كل الاسباب الماضية ضعف البصيرة والصبر. مع ان البصيرة هي بصر القلب. البصيرة هي بصر القلب. اما الانسان لو كان عندهم بصيرة لن تؤثر عليه هذه الموانع - 00:16:33 نعم لو عندها بصيرة لن تسول له نفسه. لو عنده بصيرة لن يتبع الشخص لو عنده بصيرة لن يفتتن بتسویل الشيطان. لو عنده بصيرة لن عن الوعد والوعيد. سيدرك دائما الوعد والوعيد. طب وماذا ايضا - 00:16:54 الصبر. لماذا قال الصبر لأن الصبر اعلاه الصبر على الطاعة والصبر عن المعصية فالذي يقع في المعصية ويترك الطاعة صبره قليل ضعيف طيب ما الدليل على هذا؟ استدل بدليل من القرآن. قال ولهاذا مدح الله سبحانه اهل الصبر واليقين. وجعلهم ائمة الدين. فقال تعالى - 00:17:10 انهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون. فاليقين هو البصيرة بصيرة القلب. نعم. لما صبروا. عندما صبروا. يعني لما صبروا وايقنوا جعلناهم ماذا؟ ليس فقط صالحين انظر ماذا قال؟ لم يقل جعلناهم مثلا صالحين لما صبروا. ان لم جعلناهم ماذا - 00:17:32 اما يعني جعلناهم ائمة بسبب ماذا للسادة من صابرين ومنه ليس تبعيضة من اوليس تبعيضة من للبيان الجنس. فهمت كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان وكقوله تعالى وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم اي من الصحابة من جنس الصحابة مغفرة واجرا عظيما. فهمت؟ وجعلنا منهم ائمة يهدون - 00:17:56 بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون. فكل من صبر وكان موقنا سيكون اماما. حتى ان لم يقصد ان يكون اماما. وليس شرط ان يكون اماما خليفة او وزير او عالم ليس شرط. هو امام قدوة احستن يقتدي به الناس. الناس عندما يرون صبره وايمانه يقتدون به - 00:18:23 ويكون اماما شاء ام ابى. ليس شرط ان يكون امام في المسجد او امام خليفة او امام عالم. او امام في العلم ليس شرطا. بل لو كان صالحها وصابرا كان عنده - 00:18:41 يقتدي به الناس بفعله يكون السبب من العبد بامن لما صبر. لأمر اي امر هنا كوني وشرعي. نعم. امرنا الكوني. وشرع لان الله يحب هذا. يقول لما صبر سبب من العبد لامامته. نعم - 00:18:51 اه طبعا. كما قال بعض السلف كانوا اه لاما تناول الامامة في الدين الا بالصبر واليقين فصلا وقد تبين الفرق بين حسن الظن والغرور وان حسن الظن رجع مرة اخرى يتكلم على شبهة حسن الظن - 00:19:11 على شبهة الغرور وان حسن الظن ان حمل على العمل وحث عليه وساق اليه فهو صحيح وان دعا الى البطالة والانهماك في المعاصي فهو غرور يعني لا تقل ان هذا حسن ظن الا ان دعاك الى ماذا - 00:19:28 الا ان دعاك الى من؟ عمل الخير. الى العمل. اما ان كنت ان احسن الظن ولا احسن العمل هذا غرور. كذبت. نعم. البطالة. البطالة عدم

في العمل. البطالة الكسل. والانهماك في المعاصي انهمك في المعاصي انشغل بالمعاصي. تعبير ان همك في الشيء انشغل به. نقول ان همك في العمل - 00:19:50

من انهمك في طلب العلم انهمك في في المعاصي. الانهماك هو الانشغال. واضح؟ نعم هو غرور خداع من الشيطان. معنى ايه يا شيخ؟ نعم قال وحسن الظن هو الرجاء - 00:20:10

فمن كان رجاءه حاديا له على حاديا اي قائد اهواه ده؟ نعم. هذا يحدو ايقاده زاجرا له عن المعصية هو رجاء صحيح. ومن كانت بطالته رجاءه ورجاءه بطاله - 00:20:30

وتغريطا فهو المغدور الذي يجعل البطالة رجاء والرجاء بطاله. كسل يعني. يدعى ان الكسل لا رجاء ثم ضرب مثلا على ذلك عمليا قال ولو ان رجلا له ارض يأمل ان يعود عليه من مغلها ما ينفعه فاهمله - 00:20:52

اللي هو الشمرة. ببقي المنشف. يرجو. اه. واحد يعني عنده ارض ويرجو ان هذه الارض تنبت له ثمرة تمرة اتصالع نخلا وهو لا يسقيه ولا تعاهده ولا يصلحه ثم ينتظر ان هذا النخل ماذا - 00:21:17

يعطيه تمرة تمر العقلاء سبوا فقولون معه على هذا الجواب لا فامنها ولم يبذرها ولم يحرثها واحسن ظنه بأنه يأتي من مغلها ما يأتي من حمرث. يعني قال انا ان لم - 00:21:34

شيء سياتيني كما يأتي الشخص الآخر الذي عمل وتعب في الارض ويدر وسقى وتعاهد الارض لعده الناس هذا خبر جواب لو. هذا جواب لو. لعدو الناس من اسفل السفهاء. لماذا سيعدون من اسفل السفهاء؟ بدون اسواق. لا - 00:21:48

ان يعود عليه من مغوليها تمرة تمرة مفهوم الكلام؟ وكذلك لو حصل ظنه وقوى رجاءه. بان يجيئه ولد من غير جماع او يصير اعلم اهل زمان من غير طلب للعلم. ها وقال - 00:22:08

انا كنت آآ رأيت رؤيا وانا كل الرواية تتحقق. رأيت ابني ساكون اماما في العلم. فيعيش على هذه الرؤية كل حياتي يعني. خلاص اتحقق ان شاء الله. نعم خير طلب للعلم وحرص تام عليه وامثال ذلك. قس على ذلك يعني كل من يتمنى شيئا ولا يأخذ بأسبابه. وكذلك من حسن ظنه وقوى رجاءه - 00:22:28

وفي الفوز بالدرجات العلي والنعيم المقيم من غير طاعة ولا تقرب الى الله تعالى. بامتثال اوامره واجتناب نواهيه. وبالله التوفيق الذي يرجو دخول الجنة كما قال الشاعر ماذا ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها؟ ان السفينة لتجري على اليبس. اليبس يعني ماذا؟ الارض. هل السفينة تمشي على الارض - 00:22:48

السفينة تمشي على الماء كذلك من حسن ظنه وقوى رجاءه. طيب. وقد قال تعالى ان انظر هذه الاية وقل لي محل الشاهد. ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله. ما محل الشاهد؟ يرجونه. لو ذكر العمل ان الذين امنوا عملوا امنوا - 00:23:08

ثم هاجروا وجاهدوا. اولئك هم الذين يرجون رحمة الله. فتأمل كيف جعل رجائهم اتيانهم بهذه الطاعات؟ ما معنى الرجاء هو فعل الطاعات ليس الكلام بدون عمل. وقال المفتررون ان المفترطين المضيدين لحقوق الله - 00:23:28

ل اوامره الbagien على عباده المتجرئين على محارمه اولئك يرجون رحمة الله. يعني المرجية يقولون ماذا؟ افعل ما تشاء وارجو رحمة الله. هذا اذا المفرد والمفتررون يقولون عكس ما قال الله لنا. نعم. الله قال لنا ماذا؟ الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا هم الذين يرجون. المفتررون ماذا قالوا - 00:23:48

المضيدين المعطلين المتعدين على على عباد الله هم الذين يرجون. فمن نصدقه؟ قال وسر المسألة ان الرجاء وحسن الظن انما يكون مع الاتيان بالاسباب التي اقتضاها حكمة الله في شرعيه وقدره. وثوابه وكرامته. فيأتي العبد بها بالاسباب. ثم يحسن ظن - 00:24:08

بربه ويرجوه الا يكله ان الا يتركه الى نفسه. وان يجعلها موصلة النفس يعني الى ما ينفعه. ويصرف ما يعارضه لا وان يجعلها ان اسباب وان يجعلها هي الاسباب موصلة الى ما ينفعوك. ويصرف ما يعارضه ويبيطل اثره. ما معنى الجملة الاخيرة - 00:24:28

يصرف ما يعارضه لآخره. يعني عليك ان تأخذ بالاسباب. ثم تحسن الظن بالله وتدعوه من اعظم الاسباب اسباب ماذا؟ الدعاء. الدعاء.

الدعاء ان يصرف عنك ما يعارض الاسباب. المowanع. موانع. يعني ان يجعلها موصولة الى ما - 00:24:48

ويصرف عنك المowanع يعني. يعني مثلا انت قد تأخذ بالاسباب كالعمل الصالح. ولكن هذا العمل الصالح قد يكون فيه موانع. قد يكون عندك نقص في الاخلاص او نقص في المتابعة تفعل هذا العمل مخالفا للسنة. فلا يقبله الله عز وجل. فاذا تدعوا الله بماذا؟ بان - 00:25:08

اصرف عنك ما يعارض هذه الاسباب. وان يجعلها موصولة الى ما ينفعون. ما تفهمش خدمات تعود للضمان. الضمان يجعلها ما يعارضها الى الاسباب. اسباب. لا. لان الاسباب يرجوه الا يكله اليها الى الاسباب. اليها الاسباب - 00:25:28

كلاه يأكل يأكل نفسه الى الاسباب. يعني يأخذ بالاسباب ويدعو الله الا يتعلق بها. الا يتعلق بالاسباب اليها اي بالاسباب. وان يجعلها الاسباب موصولة الى ما ينفعه. نعم؟ لان السبب يعني مثلا لو انت دعوت الله ان يرزقك مالا - 00:25:48

لتتصدق. طب ممكن يرزقك مال وتفتن بهذا المال؟ نعم. فاذا هذا السبب لم يصبح موصلا الى ما ينفعك. ويصرف عنه ما يعارضها. لا يعارض هذه الاسباب من لانه لا يوجد كما قال شيخ الاسلام ماذا؟ لا يوجد في الوجود ماذا؟ من يكمل العبارة؟ سبب مستقل بالتأثير - 00:26:08

ما من سبب الا وله اسباب اخرى تعاونه. ومowanع لابد ان تنتفع عنه. وقال ايضا ما لا يقدر عليه العبد من الاسباب ابو عاطف. اضعاف اضعاف ما يقدر عليه. يعني انت الان مثلا الشفاء يكون بسبب هو اخذ الدواء. هذا سبب واحد. هناك اسباب اخرى كثيرة - 00:26:28 ومowanع اخرى كثيرة انت لا تقدر عليها. لا تقدر ان تجعل هذا الدواء مناسبا لبدنك. قد يكون مناسبا لغيرك وليس مناسبا لك. لا تستطيع ان تقود هذا الدواء في مواعيده - 00:26:48

بنفس السورة قالها الطبيب الا اذا ذكرك الله. ممكن تنسى. نعم. قد يكون عندك مرض اخر لا ينفع معه هذا الدواء. فالطبيب يقول لو اخذت هذا الدواء سواء سيكون لك اعراض جانبية. وهذا كثير جدا. نعم. الذي عنده امراض ويدهب الى الطبيب اللي يعالج مرض اخر لابد ان يسأل الطبيب - 00:26:58

هل تأخذ ادوية اخرى؟ وهكذا فاذا مسألة المowanع هذه لا يقدر على صرفها الا الله عز وجل. قال فاصلوا مما ينبغي ان ان من رجي شيئا استلزم رجاؤه امورا. محبة ما يرجوه وخوفه من فواتيره. والثالث سعيه في تحصيله بحسب الامكان. هذه الثالثة - 00:27:18

موجودة في كل شيء يرجوه الانسان في الدين او الدنيا. ما هي الثالثة؟ محبته. خوف فوائد السعي في تحصيله. يعني هو يريد الان ان يشفى. مريض يحب الشفاء. صح؟ ويختلف ان يفوت الشفاء ويبقى مريضا - 00:27:38

ويensus في تحصيله يرقى نفسه يذهب الى الطبيب. صحيح؟ اما رجاء لا يقارنه شيء من ذلك من هذه الثالثة الماضية فهو من باب الاماني والرجاء شيء الاماني شيء اخر. فكل راجل خائف. والسائل على الطريق اذا - 00:27:58

اسرع السير مخافة الفوات. ما المعنى؟ اذا خاف ان يفوت هذا الشيء نفسه على ان حتى لا يفوت مسافر يسرا. طيب يا شيخ. يختلف ان يتاخر تفوته الطائرة. يختلف ان يتاخر عن الرفقة عن اصحابه يسبقونه ويتركونه - 00:28:18

وفي جامع الترمذى من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من خاف ادلج ومن بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالبة الا ان سلعة الله هي الجنة. هذا حديث عظيم. من خاف ادلج. ما معنى ادلج - 00:28:38

ليلا. يعني يسيرا ليلا ونهارا لا يستريح. حتى يصل بسرعة وخاف من اي شيء مثلا من الفوائد. خاف من اللصوص قطاع الطريق خلفه. ان وقف سيدركونه طب من ادلج بلغ المنزل بلغ الامان بلغ الى بيته - 00:29:08

الا ان سلعة الله غالبة. اذا اخر اول مثل تشبيه واخير واول احاديث تشبيه واخره بيان لماذا؟ بيان للغاية التشبيه. ما غاية التشبيه ماذا؟ الجنة. سلعة الله غالبة. الا ان سلعة الله هي الجنة. فاذا اردت ان تصل الى الجنة - 00:29:31

فعليك ان عليك انت تعمل عليك ان تدلج تدلج ان تعمل وتشتهي. ماذا؟ والذى يخاف يمشي في اه يعني لا يستريح يعني. اه يسيرا ليلا ونهارا يعني لا يستريح حتى لا يتاخر. فهمت؟ عندنا حديث رجل - 00:29:47

ان لم يبلغ آه هدفه ولم يعش دابته يعني. هو حديث ان المنبته ولا الحديث ضعيف لكن معناه صحيح ايضا. حديث ان لا ارض انقطع

ولا ظهرا بقى. هو حديث ضعيف لكن معناه صحيح - [00:30:10](#)

هذا حديث يتكلم من وجهة أخرى. من وجهة ماذا؟ لا تشق عن نفسك مشقة عظيمة حتى تقطع. يعني ما معنى الحديث المنشئ؟  
المنشئ هو الذي يقول يركب دابته ليلا ونهارا لا يستريح في الطريق حتى يصل بسرعة - [00:30:26](#)

فهمت؟ هذا ليس كذلك هذا يدلل ولكن اذا تعب تعبا شديدا يستريح. اما الآخر ماذا فعل؟ شق على نفسه. صالح ليلا ونهارا فلم يسترح.  
فماذا حدث؟ مت الدابة الجمل ميت - [00:30:42](#)

تعطلت السيارة وهو مسافر لم يستلف في الطريق فتعطلت السيارة. فنقول لا ارضا قاطع هذا مثل يضرب لمن؟ يضرب لمن غالى في  
العبادة مغاللة تقطعه انا يعني يقول سأصوم كل يوم فيصوم كل يوم لمدة شهرين ثم يترك الصيام لمدة سنة. فهمت؟ فاحب الاعمال  
الى الله ادومها وان قال. فهذا الحديث - [00:30:57](#)

في الحديث الآخر ان كان حديث اخر ضعيف لكن معناه صحيح. انما الحديث الآخر في مبالغة في العبادة الى درجة ينقطع  
معها. اما هذا يدلل ولا ينقطع عن السير. او - [00:31:17](#)

يستريح لكنه هذا لا يتکاسل وينام ويترك السير. طيب هو سبحانه كما جعل الرجاء لاهل الاعمال الصالحة. فكذلك جعل الخوف لاهل  
الاعمال ما معنى اي اعمال؟ يعني الرجاء لاهل الاعمال الصالحة؟ كذلك الخوف لاهل - [00:31:27](#)

الاعمال الصالحة. الاعمال والاعمال الصالحة يعني. فهمت؟ نعم. طيب ما الدليل؟ فعليك بان الرجاء والخوف النافع هو ما اقتربن به  
العمل. قال تعالى ان الذين هم من خشية ربهم مشفقوهم والذين هم بآيات ربهم يؤمنون والذين هم بربهم لا يشكون والذين يؤتون -  
[00:31:51](#)

وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. اولئك يسارعون في الخيرات وهم لا سابقون. ما محل الشاهد بعد كل هذه الاعمال. ما في  
الآيات الجملة التي محل الشاهد. من خشية الله. هم. شعور الخوف - [00:32:11](#)

لا والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة. هذا هو هذه الجملة. ما معناها؟ انظر الثناء معناها من حديث عائشة. قد روى الترمذى في  
جامعه عن عائشة رضي الله عنها وحديث صحيح. سألت رسول الله عن هذه الآية صلى الله عليه وسلم فقلت اهم الذين يشربون  
الخمر ويذنون ويسرقون؟ تقصد من؟ والذين - [00:32:30](#)

يأتون ما اتوا وقلوبهم وجلة. قال يا يا بنت الصديق ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون ويحافظون الا يتقبل منهم اولئك  
يسارعون في الخيرات. اذا الآية تتكلم عن من؟ عن خائفين صالحين. هم. نعم. كما تكلمت آية البقرة عن خائفين راجين - [00:32:50](#)  
ها ان الذين امنوا والذين هاجروا وواجهوا في سبيل الله اولئك يرجون. صح؟ هنا قال ماذا؟ اولئك يسارعون في الخيرات مع انهم  
خائفون اولئك ترجع الى من؟ اولئك يعني طب لماذا ذكر النبي الآية الاخيرة؟ اولئك يصلون في الخيرات. لماذا؟ في الحديث. لماذا  
ذكر الآية الاخيرة؟ من يجيب؟ لماذا ذكر اخر آية - [00:33:10](#)

هي ماذا فهمت عائشة من الآيات؟ هي فهمت هؤلاء اصحاب هؤلاء اصحاب المعاشي. المعاشي نعم. ويحافظون الا ان يعذبهم الله. ظلت  
هذا. فالنبي عكس فهمها. قال فهمك باطل. ويدل على بطلان فهمك الآية الاخيرة. ما هي الآية الاخيرة؟ هم يعملون الصالحات. الآية

الاخيرة اولئك يسارعون في الخيرات. فهمت؟ فكيف يكون عاصين وهم يسارعون في الخيرات؟ فجمع الله لهم - [00:33:33](#)

بين وصفين وصفة خوف ووصف ماذا؟ ليس عمل الخيرات فقط. لم يقل اولئك يعملون الخيرات بل يسعون. يسارعون مصارعة.

يعني لا ولم يقل يسارعون في الصالحات او في العمل قال في الخيرات جمع فهذا يدل على ماذا؟ انهم - [00:34:03](#)

حملوني انواعا من الصالحات يعني يصومون كما قال انظر في الحديث ماذا قال؟ قال لها ماذا؟ نعم هم الذين يصومون يصلون  
يتصدقون ويحافظون اذا هم يعملون اعمالا مختلفة من الخيرات ليس خيرا واحدا - [00:34:23](#)

فما هي؟ فالآية فيها اكثرا من دليل على بطلان فهم عائشة رضي الله عنها. ما هو الماء اكثرا من اين الادلة الان اين الادلة؟ آآ وهم لا  
سابقون يسارعون في الخيرات ها وكلمة الخيرات كذلك. طيب - [00:34:38](#)

ايضا اول الآيات انه لا يمكن ان يكون الانسان عنده خشية من الله ثم يعصي هذه المعاشي العظيمة يعني. يسرق واضح هذا؟ وكذلك

والذين هم ربهم يؤمّنون. لا يصف الله عزوجل الفاسق باللّايمان. هذا دليل آخر. لأنّ أهل السنة والجماعّة لا يصفون الفاسق بماذا

00:34:58

وقال والذين هم بآيات ربهم يؤمّنون. فوصفوهم بماذا؟ لماذا. باللّايمان المطلق. أما الفاسق لنفي عنه ماذا؟ اللّايمان المطلق لكن نثبت له أصل اللّايمان فقط طيب والذين هم بربهم لا يشركون والذين يؤمّنون ما اتوا. ما معنى ما هنا؟ ما المقصود بما؟ المقصود لعنفه؟ اه.

تعرف - 00:35:20

مثلاً القارعة ما القارعة؟ ما مغارّة الاستفهام؟ وما ادراك ما القارعة التهويل؟ التفخيم. اقول لك مثل زيد وما ادراك ما زيد؟ فهمت؟ زيد هذا الرجل العظيم يعني. فالذين يؤمّنون ما اتوا - 00:35:40

يؤمّنون ما اتوا يدل على ماذا؟ عن عظم هذه الاعمال التي يعمّلونها. فهمت؟ وايضاً استخدم الفعل للاتون. من يقول لماذا استخدم يؤمّنون اه. لماذا يؤمّنون؟ لماذا يؤمّنون الزكاة طيب؟ بتمام يا شيخ - 00:36:00

في سهل في سهولة واتقان. يعني هؤلاء يفعلون هذه الطاعات بسهولة. الم نقل يؤمّنون الزكاة ان يؤمّنون بسهولة الaitاء والعطاء بسهولة. هؤلاء يؤمّنون يعني عادتهم فعل الطاعات بسهولة. الطاعات أصبحت محبوبة لهم. طبعاً لهم. لا يتتكلّفون الطاعة أصبحت طبعاً - 00:36:22

كان مدحًا في هذه الآيات هذا مدح عظيم له مدح عظيم جداً ومع ذلك يؤمّنون ما اتوا وقلوبهم وجلة وجلة يعني ماذا؟ خائفة شديدة الخوف الوجل هو شدة الخوف طب انهم الى ربهم راجعون. ما معنى هذه الجملة - 00:36:42

وقلوب وجلة النوم ما معناها؟ ما البعث لا كيف يعني كيف محلها من المعنى يعني؟ كيف اعراها طيب بدأ الى ربهم في حال ربهم يرجعون يعبدون طب ما ما محل الجملة؟ النوم الى ربهم راجعون - 00:37:01

النوم الى ربهم راجعون صفة لاي شيء. هم. الذي والذين يؤمّنون ما اتم ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون انه الى ربهم راجعون جملة اسمية في محل النصب حل القلوب - 00:37:28

يعني حالهم ان قلوبهم خائفة. نعم. من الرجوع الى الله عزوجل والبعث يوم القيمة هم لماذا يخافون اصلاً؟ لأنهم يعلمون انهم سيرجعون الى الله فيحاسبهم. فافهم الولد مثلاً او العبد - 00:37:57

الذى اخطأ في حق سيدى يخاف ان يعود فيحاسبه. فيحسن العمل حتى اذا عاد لسيده ماذا؟ لا يعاقبه السبب في انهم خائفون هو انهم ماذا ايقنوا بالرجوع؟ وهذا الذي تكلم عنه ابن القيم منذ قليل. ان من اعظم اسباب اجتماع - 00:38:16

العلم وعدم العمل هو ماذا؟ الغفلة عن الآخرة. ضعف اليقين بالآخرة. صح؟ فذكرهن انهم ايقنوا بماذا ايقنوا بالآخرة فاحسنوا العمل. فهمت هذا؟ نعم مفهوم هذا ولا طيب اولئك يسارعون في الخيرات - 00:38:36

وهم لها سابقون. سابقون يسبّقون غيرهم يعني سابقون الناس قول المقول هنا محنّوف تقديره الناس فتكون الجملة تأكيد لما قبلها ما الذي قبلها زي الولى في الخيرات. فسابقون هذا تأكيد. ان شاء الله حذف المعمول لعدم لعمومه اي عمل؟ اه. سابقون - 00:39:07

غيرهم من الناس يعني. سابقون الناس. نعم بعض اهل التفسير قالوا هم لا سابقون اي سبق في علم الله انهم من الفائزين وهذا معنى جميل ايضاً المعلوم لقوله تعالى ان الذين - 00:39:33

سبقت لهم منا الحسنى. معنى سبقة لهم منا الحسنى علمنا منهم. اه يعني كتبناهم في اللوح المحفوظ انهم من السعداء ان الذين سبّق لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون. كذلك هنا هم لها سابقون يعني هم للخيرات سابقون في علم الله مكتوب في اللوح المحفوظ - 00:39:59

انهم سيكونون من السابقين نعم وادي المعاني كلها معاني صحيحة يعني تحتملها الآية طيب وقد روى من حديث ابي هريرة ايضاً. حديث عائشة والله سبحانه وصف اهل السعادة بالاحسان مع الخوف - 00:40:19

وصف الاشقياء بالاساءة مع الامن من تأمل احوال الصحابة رضي الله عنهم وجدتهم في غاية العمل مع غاية الخوف ونحن نسأل الله العافية جمعنا بين التقصير بل التفريط والامن والتفسير نقص العمل والتفسير تضييع العمل - 00:40:39

جمعنا بين التفصيل والامن فهذا الصديق الان سأذكر بعض الاثار عن السلف نعم سيطيل فيها قليلاً يذكر الافكار كثيرة عن الصحابة والتابعين ادي الاثار كلها تفيده هذا المعنى. اي معنى؟ اي معنى يتكلم عنه الان؟ اي معنى - 00:41:03

ان الصحابة جمعوا بين غاية العمل وغاية الخوف الصديق رضي الله عنه قال ولدت اني شعراً في جنب عبد مؤمن. قال في سنه ضعف وذكر عنه انه كان يمسك بلسانه ويقول هذا اوردني الموارد - 00:41:26

هي اهلكني وكان اذا قال وكان يبكي كثيراً ويقول تلميذ في جامعي انا عايش وكان يبكي كثيراً ويقول ابكونا فان لم تبكوا فتباكوا لا والله لا انا كانه يبكي يعني هو الان في المسجد الناس يصلون - 00:41:52

تاخد يعني ياخد ماء ويدور على عيني كأنه يبكي. ما عرفهاش بقى. لأنّا يحاول. يتذكر ما يجعله يبكي. اه. يتذكر ذنبه تذكر معاصيه ها وكان اذا قام الى الصلاة كأنه عود من خشية الله عز وجل. وهذا لا ليس مرفوعاً عن النبي صلى الله عليه وسلم. لا كل هذه اثار موقوفة. لا يوجد واحد منها مرفوع - 00:42:28

ذكر عنه عن الصديق. وكان اذا قام الى الصلاة كأنه عود من خشية الله عز وجل. مما نعود لا يتحرك او تي بطارق قلبه ثم قال ما صيد من صيد ولقطعت من شجرة الا بما ضيعت من التسبيح. جميل جداً هذا المعنى. يعني الصيد الذي يصاد - 00:42:52

والشجرة التي تقطع لانها قصرت في التسبيح. فهمت؟ فيكون تقصيرها في التسبيح عقوبة لها بالقطع او بالقتل. فهمت؟ نعم هذه الاثار نسمعها كثيراً ولو فيها يعني قليل من الضعف او لا بأس لا بأس من لواحق ما الاشكال؟ كيف نذكرها يا شيخ - 00:43:15

لا بأس من من ذكر اي اثر حتى لو كان ضعيف. اذا كان معناه صحيح هذا في باب ماذا؟ في باب في باب العبرة في باب فضائل الاعمال. اذا كان العلماء يجizzون الاحاديث الضعيفة من فضائل الاعمال كثير منهم بشرط فكيف بالاثر؟ باب اولى. وجدت اني -

00:43:35

شعرة في جنب يعني انا اقول جماداً. انا اقول جماد اكون جماداً. يعني يريد ان يكون جماداً. ما معنى جماد حاسب نعم لانه لو كان جماداً لم يحاسب. لو كان جماداً لم يحاسب - 00:43:55

كل واحد يترجم يجري كأنه يبكي وكان اذا قام الى الصلاة كأنه عود من خشية الله عز وجل. وكما قلنا الكثير من هذه الاثار التي في هذا المعنى. او تي بطارق قلبه ثم قال ما صيد من صيد - 00:44:40

ولاقطعت من شجرة الا بما ضيعت من التسبيح. ولما احضر قال لعائشة يا بني اني اصبت من مال المسلمين هذه العباءة. وهذا الحلال وهذا العبد او هذا الحلاوة وهذا العبد او هذه العباءة كان هذا مفعول به. نعم - 00:45:15

به الى ابن الخطاب. سبحان الله! يعني كل الذي اخذه ابو بكر من مال المسلمين في خلافته مال عبد يخدمه ما نال حقه ولا نوى الامير الخليفة. وحال انا يحلب فيه اللبن. اللبن. وعباءة. فاسرعني به - 00:45:45

الى ابن الخطاب الخليفة من بعدي. ليلي باشا. نعم؟ اباء. العباءة ثوب. قميص. عباءة كان يصطحب بها الوفود والناس وقال والله لو وددت اني كنت هذه الشجرة تؤكل وتعرض علينا تبعد تقطع - 00:46:05

تبعد تقطع وقال قنادة بلغني ان ابا بكر قال وددت اني خضرة تأكلني الدواب. وهذا عمر بن الخطاب بعد ما انتهى من اثار ابي بكر التي تدل على خوفه الشديد. ما احسانه العمل - 00:46:29

واثاراً تجمع بين الخوف والحسان العمل. هذا عمر بن الخطاب قرأ سورة الطور حتى بلغ ان عذاب ربك لواقع فبكى واشتد بكاؤه مرض وعادوا. مرض وقتاً وعادوا. زاروه في بيته من شدة المرض. وقال اني وفي الموت ابن عبد الله ابن عمر - 00:46:51

ويحك مع خدي على الارض عساه ان يرحمني. ثم قال ويل امي ان لم يغفر لي ثلاثاً ثم قال مات. شيخ مين قال وايه حكى ضاع. عمر كل هذا اثار عن عمر. كل هذه اثار لعبد الله بن عمر. اه. ضخ لانه لما طعن - 00:47:11

وضع ابني خده على فخده. اه. فقال لاني ضع خدي على الارض لا تضعه على فخسك. نعم ااته عسى الله ان يرحمني مثلاً في ماذا؟ عسى الله ان يرحمني بالذل له وان اضع خدي على الارض بالتواضع له - 00:47:31

لما طعن عمر. نعم في صلاة الفجر اخذ ابني عبد الله رأس ابيه ووضعها على فخذه. تمام؟ على فخذ عمر كيف على فخذ عمر

واحد يا عبد الله ابن عمر يموت باعتذار. وضعه وضع عمر على فخه. وضع رأسه على فخذه. اه. فقال عمر لولدي ويحك -

00:47:49

ضع خدي على الارض. مم نعم لعله يرحمني. ثم قال ويل امي ان لم يغفر لي ثلاثا ثم قضى. مات رضي الله عنه وكان يمر بالالية في ورده بالليل فتخنقه معنى تخنقه؟ العبرة. يعني يبكي حتى لا يستطيع ان يتتنفس. فيقع في البيت ايام - 00:48:16

يعادوا يزورون ويحسبونه مريضا وكان في وجهه رضي الله عنه خطان اسودان من البكاء رضي الله عنه وقال له ابن عباس متى قال له ابن عباس هذا عندما مات عندما طعن مسر الله بك الامصار اي فتح بك البلاد وفتح بك الفتوح وفعل وفعل فقال - 00:48:46  
وددت اني انجو لا اجر ولا وزر رضي الله عنه. وهذا عثمان رضي الله عنه كان اذا وقف على القبر يبكي حتى يبل لحيته. يا شيخ وجدت هذا قول عمر. كل هذه لعبه. انتقل الان الى عثمان - 00:49:12

كان يتوقف على القبر يبكي حتى يبل لحيته. وقال لو اني بين الجنة والنار لا ادرى الى ايها يؤمربني لاخترت ان اكون رمادا قبل ان اعلم الى ايها اصير؟ ما امن لا اقول اريد ان ادخل الجنة بل لو كنت - 00:49:32

مخيرا ان اكون رمادا ترابا لاخترت ان اكون ترابا. مع ان هؤلاء كلهم مبشرون بالجنة. نعم. هذا من اعجب ما يكون. مع انه لا يكون فكيف وهذا علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وبكاؤه وخوفه. وكان يشتند خوفه من اثننتين - 00:49:52

طول الامل واتباع الهواء. وقال اما طول الامل فيبني الآخرة واما اتباع الهوى فيقصد عن الحق. يجعلك تترك الحق. الا وان الدنيا قد ولت مدبرة الدنيا ستذهب. تمضي الايام تمضي سريعا. والآخرة مقبلة. وكل وكل مقبل سيأتي كل ما هو ات قريب. ولكل واحد -

00:50:12

واحد منهما من الدنيا والآخرة بنون ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل وقال ابو الدرداء هو حكيم الصحابة كما يسميه بعض اهل العلم. كان يقول - 00:50:38

ان اشد ما اخاف على نفسي يوم القيمة ان يقال لي ابا الدرداء قد علمت فكيف عملت فيما علمت قد علمت فكيف عملت فيما علمت؟ ما عملك فيما علمت؟ العلم كان حجة عليك اين العمل؟ وكان يقول لو تعلمون ما انتم لاقون بعد - 00:51:05

اكلتم طعاما على شهوة ولا شربتم شرابا على شهوة ما معنى لا شهوة يعني لن تأكلوا الا من شدة الجوع. لم تأكلوا تلذا يعني. ولم تشربوا تلذا. لم تشربوا الا من شدة العطش على قدر الضرورة يعني. ولا - 00:51:30

اذا دخلتم بيتك تستظلون فيه ولخرجتم من الصعيد الى الطرق تضربون صدوركم وتباكون على انفسكم ولو ددت اني شجرة تعضد تقطع ثم تؤكل. ولكن من رحمة الله انه نعم جعل الانسان ينسى - 00:51:46

حتى يستطيع ان يعيش في هذه الدنيا شيء من خلاف القدر كأنه خلقه الله بهذا الشكل او بهذه الارادة وهو يريد. لا هو لا يريد. هو يقول لو تعلمون هو لا يريد هذا. ولا يقول ان الله كان ينبغي ان يخلقكم على هذه الصفة. الا ترى ان في حديث حنظلة لما قابل ابا بكر في الطريق ماذا قال له؟ نافق - 00:52:05

حنظلة. فقال ابو بكر وما ذاك؟ قال نكون عند النبي فنذكر الآخرة فاذا عافتني الازواج والضياعات نسينا كثيرا. فقال ابو بكر اذا لو كان الامر كما تقول فكلا منافقون يعني. فذهبوا للنبي فسألوه فماذا قال لهم؟ لو كنتم كما تكونون عندي لصفحتم ملائكة في الطرق. ولكن يا حنظلة ساعة - 00:52:30

هذا حديث صحيح. افتح حديث. يعني سنة الله عز وجل لانه اراد من الانسان ان يعمر هذه الدنيا لم يرده ان يعزل فقط للعبادة. اراد منه ان يعبر الدنيا. فعمارة الدنيا بتقتضي ماذا؟ ان يجعله ينسى احيانا. فهمت - 00:52:50

نعم والا كان حاله ليس كما قدر الله تعالى. وكان عبدالله بن عباس اسفل عينيه مثل الشراك المالي من الدموع. والشراك هو سيل حبل النعل حبل يعني خطان كما كان عمر له خطين تحت عينيه من الدموع. وكان ابو ذر يقول يا ليتنى كنت -

00:53:08

تعضد وددت اني لم اخلق. وعرضت عليه النفقه عليه على من؟ على ابي ذر. فقال عندنا عنز نحلبها واحمره نقل عليها جمع حمار.

ومحرر يخدمنا عبد يعني. وفضل عبادة عبادة زيادة. واني اخاف الحساب - 00:53:28

اخاف ان يحاسبني الله على هذه العبادة الزيادة وكان ابو ذر معروفا بزهده الشديد العنز. قرأ تميم الداري ليلة سورة الجاسية. فلما اتى على هذه الاية وصل اليها ام حسب الدين اجترحوا السينات ان نجعلهم - 00:53:48

الذين امنوا كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون يرددوها ويبيكي لماذا يرددوه ويبيكي؟ لماذا هذه الاية بالذات يعني من ما الذي اثر فيه؟ اه انه ان هذه لا تتكلم عن هذه الاية فيها دليل عقلي على البعث من يبينه؟ حساب - 00:54:18

الحساب على خير وشر لازم يكون هناك بحث يحاسب عليه. نعم ان الله لا يمكن ان يساوي بين الطائع والعاصي والا كان ظالما او عاجزا والله منزه عن الظلم والعجز. فجعل يرددوه ويبيكي حتى اصبح. لذلك قال ماذا ساء ما يحكمون في اخر الاية؟ قال ساء -

00:54:43

سيحكمون فان احدهم لا يقبل ان يسوى بين من احسن اليه ومن اساء اليه. سيحسن الى من احسن اليه ويعاقب من اساء. فكيف بالله تعالى اعد للعادلين سبحانه وتعالى. وقال ابو عبيدة بن الجراح ولدت اني كبس فذبحني اهلي واكلوا لحمي وحصوا مرقي. شربوا مرقي - 00:55:03

هذا باب يطول تتبعوه. اي باب؟ باب الاثار عن السلف في الجمع بين احسان العمل والخوف. قال البخاري في صحيحه باب خوف المؤمن من ان عمله وهو لا يشعر. وقال ابراهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي الا خشيت ان اكون مكذبا - 00:55:23

ما معناها كل هذه يعني كان رباء وعمل يخالف قولي لا معنيان كما قال الحافظ في الفتح في هذا الاثر اكون مكذبا يكذب الناس قولي بسببي - 00:55:43

عدم موافقة عملي بقوله اذا معنى مكذب اسم مفعول. ما الذي يكذبني؟ لانه كان امام. فعندما يراني الناس اتكلم جيدا ولا اعمل ماذا سيحدث سيكذبون قولي بسبب عملي السيء. نعم هذا معنى صحيح - 00:56:01

والمعنى الثاني ما هو اكون مكذبا اي ان الله لم يوفقني للعمل الصالح فكذبني. الله الذي كذبني. لماذا كذبني؟ لانني جعلني اقول كلاما لا اعمل به فاما ان يكون التكذيب من جهة الناس او من جهة الله وكل المعنيين مراد. فهمت؟ اه. قال ابن ابي مليكة ادركت ثلاثين من اصحاب محمد صلى الله - 00:56:19

عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه. ما منهم احد يقول ان ايمانه انه على ايمان جبريل وميكائيل. كما يدعى المرجئة ويدرك ان الحسن مخافه اي النفاق الا مؤمن ولا امنه اي نفاق الا منافق - 00:56:41

وكان عمر ابن الخطاب يقول لحذيفة انشدك الله اسألك بالله يعني. هل سماني لك رسول الله يعني في المنافقين فيقول لا ولا اذكي بعدك احدا. طب كيف عمر وسأل هذا السؤال وهذا الاثر صحيح؟ هو يعلم انه من المبشرين - 00:57:01

ها فهمت الاشكال؟ كيف تجيب؟ عمر رضي الله عنه لما تولى الخلافة وفتحت الدنيا على الناس خاف ان تغير شيئا ما عن حاله مع النبي. فهو اتكلم عن النفاق العملي. كل الصحابة الذين خافوا من النفاق يقصدون بالنفاق اي نفاق؟ العمل ليس الاعتقاد - 00:57:21

لان المشهود لهم بالجنة. فهمت؟ وقد يكون شهادتهم بالجنة باعتبار المال باعتبار النهايات لا باعتبار الابتلاء هذا ايضا خوفه يعني عندما شهد الامام النبي بالجنة يعني هذا انهم ماذا؟ سيموتون على الاسلام لن يكفون. لكن لا يمنع ان - 00:57:48

يعذبوا. طب الامر ليس كذلك لكن هم ظنوا هذا من باب شدة الخوف من من وعید الله عز وجل. طيب سمعت شيخنا رحمه الله يقول شيخ الاسلام يعني ليس مراده اي مراد حذيفة - 00:58:07

اني لا ابرئ غيرك من النفاق. ليس معنى هذا ان تكون ناس منافقين الا انت. بل المراد؟ نعم؟ المراد. مراد حذيفة حذيفة ماذا قال لعمر ماذا قال حذيفة العمر؟ ازلت سمعت شيخنا يقول ماذا قال حذيفة لعمر - 00:58:26

لا اذكي بعدك احدا. تمام؟ ابن القيم يقول سمعت شيخنا. طيب ابن تيمية يقول ليس مراده وامارة حذيفة اني لا ابرئ غيرك من النفاق. لا شك ان هناك ناس كثيرين جدا بربئون من النفاق في زمن عمر. انما مراده لا افتح علي هذا الباب. فكل - 00:58:48

تسألني هل سماني لك رسول الله عز وجل فازكيه؟ لو اريد ان افتح الباب اريد ان اغلق الباب حتى لو اضطر ان افتح من لم فهمت

الرفعة بين الناس لا يخبر احد هازما هؤلاء؟ لا لا حذيفة صاحب سر النبي عليه الصلاة والسلام - 00:59:08

لان انت لست مأمورا احكام الدنيا مبنية على الظاهر. نعم. فهمت اصلا ان يخبر عمر باسماء المنافقين هذا ليس مشروع اصلا. لماذا؟ لأن الوحي قد انقطع والحكم للناس على - 00:59:31

الظاهر فلو سمي حذيفة المنافقين هذا سيكون ذريعة بعد ذلك لبعض الناس ان يقولون يتهمون البعض. يتهموا يتهموا قصدي كان اذا هؤلاء الذي مكتوب باسمائهم لا يقولون ليس لهم لهذا السبب اعطاء النبي لهذه اسماء اسماء المنافقين. اه تقصد بحكمة ويقول لماذا النبي عليه الصلاة والسلام ذكر هذا لحذيفة - 00:59:50

فهمت؟ ليبيين الحكم كثيرة قد يكون منها مثلا ان يبيين له ان بعض الناس قد يظهرون خلاف ما يخفوه ايه؟ لكن هذا لا يترتب الا حكم في الدنيا. في الدنيا لا يترتب عليها احكام - 01:00:15

فهمت؟ وعمر رضي الله عنه كان عنده فراسة ما كان يولي منافقا. ما كان يحتاج اصلا الى خبر من حذيفة ليعرف ان هذا منافق ام ليس منافق لذلك من مما استدلوا به على - 01:00:30

آآ ما استدلوا به على فضل معاوية ماذ؟ من دلائل فضل معاوية ماذ؟ ان عمر ولاه الخلافة ولاه اماراة الشام عشر سنين. وعمر لا يولي الا من علم صاحبه يعني - 01:00:48

قال فسمعت قال وقلت وقرب من هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم الذي سأله ان يدعوا ان يكون من السبعين الفا الذين يدخلون الجنة بغير حساب سبفك دي عكاشه ولم يرد ان عكاشه وحده وحقه بذلك من عداه من الصحابة. ولكن لو دعا له لقاب اخر واخر وانفتح الباب ربما قام من - 01:01:06

يستحق ان يكون منهم فكان الامساك اولى. واضح كده واضح؟ نعم. مع ان ما بحكمها شغاله ادعوا الله ان يجعل منهم النبي قال انت منهم ما دعا لهذا الدعاء صح؟ بشرب مبالغة. فلما قام شخص اخر قال سبفك بعكاشه سدا للباب يعني - 01:01:26

حتى لا يطلبها من ليس اهلا له. لنرجع الى ما كنا فيه بعد هذا الاستطراد الطويل من ذكر الداء والدواء. الذي ان استمر وافسد دنيا العبد واخرته. من ذكر دواء الذي ان استمر الداء يعني المرض. الذي اذا استمر افسد العبد - 01:01:47

نعم افسد دنيا العبد واخرته. فمما ينبغي ان يعلم ان الذنوب تضر ولا بد. وان ضررها في القلوب كضرر السموم في الابدان. على اختلاف درجاتها في الضرر. وهل في الدنيا والآخرة شر داء الا وسببه الذنوب والمعاصي؟ وما الذي - 01:02:07

اخراج ابليس من ملوكوت السماء وطرده ولعنه ومسخ ظاهره وباطنه. فجعلت صورته اقبح صورة واشنعتها طب مين اللي عرفنا هذا شخص يقول هو ابن القيم رأى الشيطان يعني من يقول بالضبط - 01:02:37

ان شجرة الزقوم طعام كالمهل يغلي في البطون. طلعوها كانه رؤوس الشياطين. فالعرق يشبه ماذا؟ القبيح بالشيطان في معنى هذا ان الشيطان قبيح انه ما حكى هذا بنفسه عن الشيطان - 01:02:58

قال باطل اقبح من صورتي واشنعتها طبعاً وبالقرب بعده وبالرحمة لعنة وبالجمل قبحا وبالجنة ناراً تلظى كفراً وبموالاة الولي الحميد عز وجل اعظم عداوة ومشقة. اصبح من اشد اعداء الله. وبزجل التسبيح والتقديس - 01:03:11

زجل الكفر والشرك. الزجل هو ترديد الكلام. كان ابليس يسبح مع الملائكة ابليس كان يعبد الله مع الملائكة فاستبدل بسبب المعصية عوقب واستبدل الله عز وجل في فعله ما بدل الله بزجل التسبيح ماذا - 01:03:31

زجل الكفر والشرك كمان الزجل ترديد الكلام والكذب والزور والفحش. والكذب والزور والفحش وبلباس اليمان لباس الكفر. والفسوق والعصيان فهان على الله غاية الهوان. وسقط من عينه غاية السقوط. وحل عليه - 01:03:58

غضب الله عز وجل فاهواه ومقته اكبر المقت فارداه فصار قواداً لكل فاسق و مجرم رضي لنفسه بالقيادة بعد تلك العبادة والسيادة. كان سبداً بعبادة الله تعالى فصار ماذا قواداً لكل فاسق و مجرم. نعم. الفرق بين المقت والغضب والصوم. المقت والغضب نفس الشيء -

01:04:21

ومدى والثالثة؟ ثوب. اللسان بمعنى انه يغضب يعني شديدة؟ الاثار اثار غاضبة لكن مقت المقت هو اشد البغض مقت ابغضه. اه.

اغضب. وغضب وثار متقاربان. فهمت نعم. وهان على الله غاية الهوان. ذل. اصبح عند الله ذليل شديد الذل. هو الذل. الشيخ يعني

معنى الغضب - 01:04:52

مقته ابغضه. اكبر المقت في ارضه. اهلكه. مقته اكبر المقت فارداه ان يهلكه. مقت ان يبغضه اكبر المقت اي اكبر الغض  
فاهلكه. فصار قوادا اي قائدا لكل فاسق و مجرم. رضي بنفسه - 01:05:18

القيادة بعد تلك العبادة والسيادة. بعد ان كان عبدا لله تعالى. الشیخ البغل في اخره. بالضاد كان عبدا لله تعالى وسيدا بسبب هذه  
ال العبادة اصبح ممقوتا مبغوضا. فعيادا بك اللهم من مخالفه امرك وارتکاب نهيك - 01:05:40

وما الذي غرق اهل الارض كلهم حتى علا الماء فوق رؤوس الجبال الا المعصية قوم نوح يعني وما الذي سلط الريح العقيمة على قوم  
عاد حتى القتتهم موتى على وجه الارض. كانهم اعجاز نخل خاوية ودمرت ما مرت عليه - 01:05:58

من ديارهم وحرفهم وزروعهم ودوايهم حتى صاروا عبرة للامم الى يوم القيمة وما الذي ارسل على على قوم ثمود الصيحة حتى  
قطعت قلوبهم في اجوافهم وماتوا عن اخره وما الذي رفع قرى اللوطية حتى سمعت الملائكة نبیح کلابهم. صوت الكلاب. ثم قلبتها  
عليهم - 01:06:23

قلب القرى عليهم فجعل عاليها سافلة فاهلكهم جميعا. ثم اتبعهم حجارة من السماء امطرها عليهم فجمع عليهم من العقوبة ما لم  
يجمعوا على امة ولاخوانهم امثالها اخوانهم من الكفار يعني - 01:06:54

وما هي من الظالمين بعيد؟ قرى قوم لوط ليست بعيدة عن الجزيرة. هي في الاردن الان. وما الذي ارسل على قوم شعيب سحاب  
العذاب كالظلل فلما صارت فوق رؤوسهم امطر عليهم نارا تلظى - 01:07:11

تتلاعب تتلظى اي تشتعل تشتعل بشدة. فان ضربتكم نارا مشتعلة. نعم. قرأت في آا يعني مختصر منذ بعد وقت نسى عذاب الله  
سبحانه وتعالى على الكفار لا يأتي بالمعجزات مثلها - 01:07:29

ممکن الله سبحانه وتعالى يدرك الى يومنا الكفار يعني بمثل هذه العذاب. ولعله تقصد العباد بما يتعلق بالانبياء. لعله يقصد ماذا؟ ان  
الانبياء الذين بعثوا بعد موسى لم يعذب الله اقوامهم بعذاب كالذين قبل الموت - 01:07:50

نعم لكن لا شك انه لا ينکر ان الزلازل والبراكين والحوادث الطبيعية قد تكون عذاب من الله لا احد ينکر هذا يعني. قد تكون عذاب من  
الله لبعض الكفار. لأنهم - 01:08:10

اعجز. اعجز. جمع وعجز. والعجز هو سق النخلة ساقی النخلة لانهم كانوا قوما عظاما طوالا. فكانت الريح تأخذ احدهم  
فتتطيره في الهواء ثم تلقيه. فماذا يحدث له يتكسر ينغرس في الارض ويطيل هكذا هذه رأسه يطيل هكذا ثم هكذا - 01:08:23

يدخل داخل الرملة وكان نعم انها ضخمة. فانما يدخل في في الارض يصبح نصفه فوق رأسه تحت تکبر نعم ترى شاحنا في الفيديو.  
كيف يكون الاعصار في في امريكا او كذا صح؟ يدمري بيوته - 01:08:51

واحيانا نحمل السيارات الطحين. صحيح؟ نحرك السيارات. نعم؟ في امريكا انا جاي احكي يعني. في ليلة بدأ الريح يتفق هو اصلا هو  
ليس عنده حيوانات ولا شيء. وجد عنده صباحا ممتلي ب ساعتك. كلا الى حيوانات اللي يجمع - 01:09:27

كل يوم يسمونه ريح يعني كل ما يقول لي اصلي واسم خاص. اه يسمون كذا وكذا باسم هو الذي اخذ اسمه او واقامته في ايضا هم  
يقولون. تعرف الحشيش هذا حشيش خفيف جدا حشيش. نعم. حشيش في الارض. هذا ممکن انت لو خرجمت ممکن لا يقتلک. انما  
يكون - 01:09:47

جدا وصلت مئتين وخمسين كيلو ممکن يخرج جسمك الرصاصة عجيبة من سرعته يكون كالرصاصة يعني ولو شيء يسير جدا بسيط  
جدا ما الذي اهلك قوم صاحب ياسين بالصيحة؟ ان كانت صيحة واحدة - 01:10:30

حتى خمدو اي هلكوا عن اخرهم. ما الذي بعث علىبني اسرائيل قوما اولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار. الذين ذكرناهم في  
سورة الاسراء وقتلوا الرجال وسبوا الذرية والنساء وحرقوا الديار ونهبوا الاموال ثم ابعتهم عليهم مرة اخرى. فاهلكما قدروا عليه  
وكبروا ما علوا تدبیره. كبروا ايه - 01:10:50

وافصلوا معانا وتدبره والذى اغرق فرعون. ما الذى اغرق فرعون وقومه في البحر ثم نقلت ارواحهم الى جهنم فالاجساد للغرق والارواح للحرق لو راح للحرق في النار. ما الذى خسف بقارون وداره وماله واهله؟ من من الذى اهلك القرون من بعد نوح بانواع العقوبات ودمراها تدميرا - [01:11:14](#)

ما الذى اهلك قوم صاحب ياسين بالصيحة حتى خدموا عن اخرهم؟ الصيحة من يشاء؟ نعم؟ سورة. ان كانت صاح الصوت العالى ان كانت الا صيحة واحدة تأخذه قال تعالى واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون في سورة ياسين ولم يذكر لها من هؤلاء المرسلين. قيل انهم - [01:11:40](#)

اصحاب عيسى. هذا قول اكثرا المفسرين يعني القرية قرية انطاكيا التي ارسل الله لها رسول. قيل انهم ماذا؟ كانوا من تلاميذ عيسى جعلهم الله رسلا. اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبواهما - [01:12:00](#)

في اخر القصة ماذا؟ قال ان كانت الا صحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون اهلكها خبلوا يعني اهلكوا عن اخرهم. لأن خمد خمد النار يعني ماذا اطفأ النار. فكانهم ماذا؟ لما ماتوا اصبحوا لا حراك فيهم. خمد الشيء يعني لا - [01:12:13](#) لا حركة فيه. ما الذى بعث على بني اسرائيل قوما اولى بأس شديد؟ اذا جاء وعد الاخرة ليسوء وجوهكم. بعثنا عليكم عبادا لنا اولى بأس شديد فجاسوا خلال الديار. يعني طافوا جاسوا لماذا؟ طافوا خلال بيوتكم. وقتلوا الرجال وسابوا الذرية والنساء وحرقوا الديار ونهبوا الاموال ثم بعثهم عليهم مرة - [01:12:33](#)

مرة تانية فاهلكوا ما قدروا عليه وكبروا اي افسدوا التدبير هو الافساد ما علوا تدبيره. البخت نصا ارسله الله وكان كافرا على اليهود فقتلهم وسباهم. ومن الذى سلط عليهم انواع العقوبات مرة بالقتل والسببي وخراب البلاد ومرة بجور الملوك اي بظلم الملوك. ومرة - [01:12:53](#)

قردة وخفازير عندما صادوا في السبت. واخر ذلك اقسم الرب تبارك وتعالى ليعذبن عليهم. واذ تاذن ربك. انظر هذه الاية ليعذبن عليهم الى يوم القيمة. من يسومهم سوء العذاب. يعني يعذبهم بماذا بالمؤمنين؟ من يسوم ومن - [01:13:13](#)

تضيق سوء العذاب اي يعذبهم بالمؤمنين يعني؟ قال الامام احمد حدثنا الوليد بن مصطفى حدثنا صفوان بن عامر حدثني عبد الرحمن بن جبير بن لي قال لما فتحت قبرص في اليونان. تعرفون اليونان؟ ها؟ امريكا. نعم. فرق بين اهلها - [01:13:34](#)

فيكى بعضهم الى بعض. لماذا فرق بين اهلها بالسبح؟ بالسبح. السبع. ورأيت ابا الدرداء جالسا وحده يبكي فقلت يا ابا الدرداء ما يبكيك في ايام اعز الله فيه الاسلام اهله؟ في يوم اعز الله فيه الاسلام واهله. فقال ويحك يا جبير ما - [01:13:54](#)

اهون الخلق على الله عز وجل اذا اضاعوا امره بينما هي امة قاهرة ظاهرة كالمتقدمين جيوش واموال لهم الملك تركوا امر الله فصاروا الى ما ترى. سلط الله عليهم المسلمين فسبوهم. لأنهم كفروا لو كانوا - [01:14:14](#)

المؤمنين ما سلط الله عليهم المسلمين بالضبط امه قوية. اخذ الاموال. اخذ الاموال في اية الاعراف ها هو هم اليهود نعم نعم ليعذبن عليهم اليهود. وابن ادم ربكم ليعذبن عليهم اليهود. الى يوم - [01:14:34](#)

الى يوم القيمة يعني الى قيام الساعة. يعني هذه سنة آآ وهي تسليط المؤمنين على الكفار. لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمين اليهود فيقول الحجر والشجر يا مسلم خلفي يهودي تعال فاقتله. حديث مسلم. هذا من تسليط المؤمنين عليه. طيب - [01:14:56](#)

قال علي ابن الجعد انبأنا شعبة عن عمرو ابن مرة قال سمعت ابا المختارى يقول اخبرنى من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لن يهلك الناس حتى يعذروا من افسفهم. سبحان الله! ما معنى الحديث - [01:15:16](#)

يعنى يقطع العذر. الله لا يهلك احد. لا يعذب احد الا بعد ان يقيم عليه ماذا الحجة يقيم عليه الحجة يقطع عذرها. وفي مسند احمد من حديث ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا ظهرت المعاشي في امتي عهم الله بعذاب من - [01:15:36](#)

عندي فقلت يا رسول الله اما فيهم يومئذ اناس صالحون؟ قال بلى فيهم. قالت كيف يصنع اولئك؟ قال يصيّبهم ما اصاب الناس ثم يصلون الى مغفرة من الله ورضوان. اذا هذا الحديث هذا ضعيف لكن معناه صحيح انه يعذب الصالحون - [01:15:54](#) ثم يعذبن على نياتهم ويفيدوا حديث اخر في الصحيحين. ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يغزو الجيش للكعبة فاذا كانوا بميدان

للارض خسف وآخرهم فقالت عائشة حالة عائشة ايضا. يخسف بهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم. يعني في ناس ما ارادوا غزو الكعبة ولا يعرفون انه لا يذهبون الى غزو الكعبة. قال يهلكون مالكا - [01:16:14](#) واحدا ثم يبعثون على نياتهم. ما محل شاهد. محل الشاهد. يبعثون على نياتهم. يعني كل المهلك واحدا لكل يموتون الصالح هو الطالح الصالح والفاسد. ثم يبعثون على نياتهم. كت تقول حتى يعذلوا من انفسهم. يعني بتقطع يقطع العذر. اعذر الله الى - [01:16:34](#)

نبلغه من العام ستين سنة. قطع عود الرئيس له عذر عند الله. الهمزة همزة يسمى همزة ماذا؟ همزة ازالة هذه الهمزة تسمى همزة ازالة. يعني مثلا نقول اعجب الكتاب ما معنى اعجب الكتاب؟ نقضه - [01:16:56](#) لانه عندما ينقطه يزيل عجبه والعشبة عدم الوضوح. فانت اعجب الكتاب؟ نعم. طيب. فاذا ما معنى اعذر فالله عز وجل يعني قطع عذر. فهمت المعنى؟ همزة ازالة نسميتها شرك. وهمزة الازالة - [01:17:16](#) اصلها اعذر. اه. يعني انظر ما معنى العذر؟ انت لك عذر صح؟ اه. وانا اذرتك ان قطعت عذرك. تزيل العذر. فهمت؟ اه. عكس. عكس. وفي وسط اعذر بالضبط. فهمت معنى همزة الازالة؟ نعم - [01:17:36](#)

اسامة همزة السلب همزة الازالة مفروم منها مثلا اقسط فمن اقسط اقصى لها معنيين اقصى كما معنى ظلم وبمعنى عدلة. ظلم لانها عكس قصة. القسط والعدل. اه. فاقسطها ازان القسط. واضح هنا؟ عدل وظلم. عدلة جاءت في القرآن اقصدوا - [01:18:02](#) لا لا القسط والظلم يعني اخطأ. القسط هو الظلم. واقسط ازال الظلم. فهمت؟ ولذلك قال تعالى وان منا المسلمين ومنا القاسطون ما لك قاصدون؟ اي الظالمون. فهمت؟ نعم. فاقسط ازال الظلم. اية الجن وان منا المسلمين ومنا - [01:18:53](#) القاصدون معنى القاصدون هنا؟ هنا الظالمين. الظالمون الكافرون. طيب اقسط؟ يقسطون. يقسط اذا ازال الظلم. فهمت واضح هنا؟ اه قال وفيه ايضا حسن عن النبي عليه الصلاة والسلام قال هو حديث مرسلا لا تزال هذه الامة تحت - [01:19:23](#) يد الله وفي كنفه اي في حمايته وحفظه. ما لم يبالي قراؤها امراءها. القراء هم العلماء. ويماني ان ينافق ويعاون يعني اذا عاون العلماء الامراء فسدت الامة. وما لم يزكي صلحاؤها فجراها. يأتي الصالحين - [01:19:58](#) فيمدحون الفجار يمدحون الفساق والممثليين ها وما لم يهين خيارها شرار فاعل. الشرار يهينون الخيار. يسبونهم يشتمونهم. في الحقيقة كل هذا متحقق الان يعني كل هذا موجود الان. نعم. فانهم فعلوا ذلك رفع الله يده عنهم ثم سلط عليهم جبارتهم اي ملوكهم الظالمين فسموهم سوء العذاب ثم ضربهم - [01:20:18](#)

الله بالفacaة والفقر. وهذا هو الواقع الان. سموهم شر. اذا قوهم ساموا اي اذا قهم. سام يسوم اذا يضيقه وفي المسند من حديث ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ان الرجل ليحرم - [01:20:48](#) رزق بالذنب يصيبه. فاذا الذنب سبب لحرمان الرزق. وفي ايضا عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان تتداعى عليكم الامم من كل افق. كما تداعى الاكلة الى قصتها. الاكل جمع اكل - [01:21:08](#) والقصعة الطبق الذي الكبير الذي يؤكل فيه. يعني الامم ستتداعي تجتمع. تجتمع عليها من كل مكان كما تجتمع الاكلة الى الاناء للأكل. نعم. قلنا يا رسول الله امن قلة بنا يومئذ ولذلك - [01:21:28](#)

انتبهوا علينا قال انت يومئذ كثير. ولكنكم غثاء كفثاء السيل. تعرفون غثاء السيل؟ هم تنزع المهابة من قلوب عدوكم ويجعل في قلوبكم الوهن. قالوا وما الوهن؟ قال حب الدنيا وكراهية الموت. الخوف. الخوف. هذا خاف مع تعظيمه - [01:21:48](#) الهيبة هاب يهاب خوف مع تعظيم مثل الخشية ان تذهب يهاب. لا يهاب. هاب يهاب هيبة هيبة وما هيبة وفي المسند من حديث انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج به مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم - [01:22:05](#) فقلت من هؤلاء يا جبريل؟ قال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم. يخمشون هكذا. تعرف خمسة هكذا يحك؟ اه. خدش. وجوههم وصدورهم. طب ما المناسبة بين الذنب والفعل؟ ما المناسبة؟ التزام. ما المناسبة - [01:22:33](#) رقص ونزل وكلام من انه يأتي من رأس وقالت وماذا ايضا؟ تفكرا ماذا ايضا ما المثل الذي ضربه الله للغيبة في القرآن؟ ايحب يحود

الصم ما المناسبة؟ يأكل لحم أخي ميت الناس ان يدافع عن نفسه شيئاً. اه ان الميت لا يستطيع ان يدافع عن نفسه. انت عندما تقتابه

- 01:22:53

كانك اكلت لحمة ومتنا لان الميت لا يستطيع ان يدفع عن نفسه. فلما اكلت لحمه ناسب ان تخدش لحمك. لانك اكلت لحمه في حياته فلا يجب ان تقطع لحمك انت تقطع وجهك وصدرك. الاك يحتاج الى قتل كانه - 01:23:23

لحمه بالعيد يعني. نعم صحيح. وفي جمع الترمذى من حديث ابى هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في اخر الزمان قوم يقتلون الدنيا بالدين ويلبسون للناس نسك الضال من النين السنتهم احلى من السكر وقلوبهم قلوب الذئاب. يقول الله عز وجل - 01:23:43

في حلفت لابعثن اولئك منهم فتنة تلعن حليماً فيهم حيران. ما معنى الحديث يخرج في اخر الزمان قوم يختلون الدنيا بالدين. ما معنى يختلون؟ يخدعون. نعم ابعد ضعيف يعني لكن معناه جميل. يخرج في اخر الزمان. قوم يخدعون الدنيا بالدين. يعني يخدعون الناس بالدين - 01:24:03

يتمسكون بالدين حتى يصدقه بالنصف. ويلبسون للناس مسوك الصان جلود جمع مسك والمسك والجلد. معنى الجلد الصان. الخروف يضرب به المثل للسلامة وعدم الایذاء. الخروف في احد السكون وعدم الایذاء. فهم في الظاهر يظهروا لي الناس انهم كالصان في الرحمة ها وعدم البغض للناس - 01:24:33

يلبسون للناس مسک الصان من النين. ليهم يعني ماذا؟ الرحمة بالناس. السنتهم احلى من السكر كلامهم جميل لكن قلوبهم قلوب الذئب. والذئب يضرب به المثل في ماذا؟ في الغدر. مع ان الذئب يعني آآآ تعرفون آآآ - 01:25:03

من قرأ عن الذئب. ها رأيت فيما كاملاً عن الذات انه ينبغي ان هو الملك الحقيقي للغابة. الذئب الحيوان الوحيد الذي عنده وفاء اشد وفاء في الذئب. يكون للذئب الحيوان الوحيد الذي لا يترك اباً واماً ابداً. وعندما يكثرون في السن - 01:25:23

يخدمه لا يتركهم ابداً. ولا يتزوج الا زوجة واحدة. ده هو سبب الوفاء نعم! والله قالوا اشياء عجيبة اشياء كثيرة جداً. اشياء عجيبة. نعم عندكم تحبون الذئب؟ ها صحيحة قول ان الاسد ملك الغابة هذا ظلم للذئب يعني. في اسد غريب جداً يعني. مم. ويقوم يوم القيمة - 01:25:43

هو حيوان الوحيد الجبل يقف ضد هذا الريح يعني. وهذا من شدة الريح يوم يخرج عنه جلده يعني تتمسك عليه لكن لابد ان يخدع يقتل شيء بلا فائدة هو كلب الوحش سهل؟ نعم. ولكن مع مع بالنسبة للحيوانات المفترسة مع هو وفي جداً - 01:26:23

عنه وفاة لجنسه يعني. يعني الاسود ممكناً بعضها يأكل اولاد بعض. اه. لو كان هناك اسدان يتشاركان على آآآ انشي لبؤة يقتلون اولاد بعض معروفة. هل رأيت دليل عملي هل رأيت تدبير في السر - 01:26:53

ان يروضه الحقيقة فعلوا كل شيء حتى مع القرود في السلك القرش يستخدمونه في السلك حوت اخطر اخطر حيوان. ابيض واسود. هم نعم. قال قلوب قلوب الذئاب. يعني يخذلون يعني. لان العرب كانت تضرب المثل بالذئب في الغرب - 01:27:23

يقول الله عز وجل ابي يضطرون وعلي يجترئون فبى حلفت يعني حلفت بنفسي لابعث قفلنا على اولئك منهم فتنة تدع الحليم فيهم حيراناً. فتنة تضل الحليم العاقل يصبح حيراناً متعجباً لا يعرف ماذا يفعل. الحليم العاقل - 01:28:03

اجترى على الله اي تجرأ عكس خاف يعني كيف يفعلون ولا يخافون مني. تجرأ. هم. اجترأ وتجرأ نفس المعنى. اجترأ تجرأ. عكس خاف لا يدري اين سوابه وذكر ابن ابي الدنيا من - 01:28:33

حديث جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال قال علي يأتي على الناس زمان لا يبقى من الاسلام الا اسمه ولا من القرآن الا رسم مساجدهم يومئذ عامرة خراب من الهدى علمائهم شر من تحت ايديهم السماء ومنهم خرجت الفتنة وفيهم تعود - 01:29:03

الحديث سماك ابن حرب عن عبدالرحمن بن مسعود عن ابيه قال اذا ظهر الزنا والربا في قرية اذن الله عز وجل وفي مراسيل الحسن اذا اظهر الناس العلم وضييعوا العمل وتحابوا بالاجر - 01:29:23

اسود يعني في في اذا لقيك يقول انت حبيبي. لكن في قلبي هو يبغضك وتبغض بالقلوب. وتقاطعه بالارحام لعنهم الله عز وجل عند

ذلك فاصلناهم واعمى ابصارهم اضلهم. هذا مرسل كما نصح كذلك. وفي سنن ابن ماجة - 01:29:43

الشيخ هذا نسميه نفاق بالعربية؟ لا طبعا. نفاق عملي هذا. وفي سنن ابن ماجة. حديث حسنة الشيخ الالباني لكن المصنف في الحاشية ضاعفه. حديث معناه صحيح. نعم الشيخ ربنا حسنة في السلسلة ما له صحيح يعني حتى لو - 01:30:03

ضعيفة. قال وفي سورة بن ماجة من حديث عبدالله بن عمر هذا حديث مشهور جدا يعني. قال كنت عاشر عشرة رهط من المهاجرين عند رسول الله يعني كنا عشرة فا قبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال يا عشر المهاجرين خمس خصال واعوذ بالله

01:30:23 -

ان تدركوهن. في رواية انه قال ماذا؟ خمس خصال اذا ابتنيتهم بهن. واعوذ بالله ان تدركونهم. تدركون. ان تدركوا زمنهن اول خصلة ما هي؟ ما ظهرت الفاحشة في قوم حتى اعلنوا بها الا ابتلوا بالطواعين والاواعيال التي لم تكن في اسلافهم الذين مضوا. اذا اظهرنا -

01:30:43

زنا اظهروا اللواط يظهر فيهم امراض لم تكن موجودة قبل ذلك. اين الايدز؟ هل الامراض؟ الايدز والامراض التي ظهرت هذه؟ في الاصل الشيخ نعم! لا هذا مرض بدني المرض هذا يسبب نقص المناعة. مرض خطير جدا. اذا اصاب الانسان جسمه يكون ضعيفا جدا. لا يستطيع ان يقاوم الامراض - 01:31:03

من شدة الحب ويجهد مرض بدني ليس مرض نفسي هذا لا هذه الكلمة اصلا انجليزية اسمه ماذا؟ بالعربية نقص المناعة المكتسبة.

نقص المناعة. كفى المناعة؟ نعم نعم جدا. طيب. يقبل اي مرض يعني ايه؟ بالضبط. يا عشر المهاجرين - 01:31:38

خمس خصال واعوذ بالله ان تدركوهن. ما ظهرت الفاحشة في قوم حتى اعلنوا بها الا ابتلوا بالطواعين. الطواعين الامراض العامة المنتشرة والاواعيال الامراض الفرق بين الطاعون والوجع ماذا؟ الوجع مرض. والطاعون مرض معدى. الطاعون مرض معدى. الوجع ليس الالم؟ لا - 01:31:58

الوجع الالم لكن يطلق عليه مادة على المرض لان المرض يكون معه الالم. فهمت؟ المقصود من الامراض. ما الفرق بين الطاعون والمرض؟ الطاعون مثل كورونا. مرض امتي؟ كل مرض ينتشر يسمى توعيضا. بلوى؟ لا. وباء. وباء. كورونا كورونا. اه. ابتلوا بالطواعين - 01:32:18

الاواعيال التي لم تكن في اسلافهم. الذين مضوا ولا نقص قوم المكيال والميزان الا ابتلوا بالسنين. وشدة المؤنة السلطان. ما معنى نقص قوم المكيال والميزان؟ اذا طففوا. الجزء من جنس العمل - 01:32:38

يبيتلون بماذا؟ بمنع القتل من السماء. السنين يمنع القطر من السماء. وشدة المؤنة شدة الحاجة. لا يوجد طعام. وجور السلطان ام الملك. السلطان ايضا يطفف معه. المفروض السلطان يعدل. فكان طففوا طفف عليهم. لان ويل للمطففين معناها ماذا - 01:32:56

معنا وبين المطففين؟ هم الذين يوكلون يأخذون هذا معنى من المعاني. كل من منع الحق الذي عليه وطالب بالحق الذي له هو مطفف.

يعني الرجل الذي يقول لزوجته آآ حق حقي عليك ان تطعييني وان - 01:33:16

اسمع كلمة وانت افعل كذا وكذا. ثم هو مثلا لا يعاملها معاملة حسنة او يضرها او لا ينفق عليها. هذا مطفف او العكس. طيب وما منع قوم زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء فلولا البهائم لم يمطروا. لولا الحيوانات لم ينزل عليهم المطر من السماء. اذا منعوا الزكاة - 01:33:36

لانهم لما منعوا الزكاة منعوا حق الله في المال. فمنع الله عز وجل المطر عنه. المنع جزاء المنع ولا خفر قوم الا سلط الله عليهم عدوهم من غيرهم فاخذوا بعض ما في ايديهم. معنى خفر العهد نقضوه. نقضوا المعادلة. اي عهد شيخ. اي عهد لو كان بينك وبين الكفار عهد فانت نقضته. وقال قد يدخل - 01:33:56

اوروا بالعقوبة يدخل العهد مع الله. طبعا يدخل الشهادتين والطاعة يدخل كل هذا يدخل وما لم تعمل هذا الخامس. الخصلة الخامسة ما هي؟ وما لم تعلم ائمتهما بما انزل الله في كتابه الا جعل الله بأسمهم بينهم. اذا - 01:34:19

الحكم بغير ما انزل الله يتقاتلون فيما بينهم. اذا تركوا الحكم بغير ما انزل الله يكون العقوبة ماذا؟ ها القتال فيما بينهم. شف هذا

ال الحديث نستطيع ان نجد يعني شرح مفصلا عن هذا الحديث - 01:34:39

عندي قبة مسجلة للاحاديث ارسلها لك. قبة جمعة القديمة. وفي المسند والسنن من حديث عمرو بن مرة عن سالم ابن ابي الجعد عن ابي عبيدة عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان من كان قبلكم كان اذا عمل - 01:34:54  
فيهم بالخطيئة جاءه الناهي تعذيرها. اذا كان الغد جالسه معنى تعذيرها تعذيرها من العذر يعني يأتيه ينهاه فقط حتى لا يلومه الناس.  
نحن نستخدم ماذ؟ نستخدم مثل هناك مثل عربي. نقول مثلا فلان - 01:35:14

هذا انت الان وقعت في مشكلة كبيرة. والمفروض ان اخاك من امك وابيك يساعدك. فكل فقط اتصل بك. لم يساعدك. فنقول وفعل  
هذا تعذيرها معنى تعذيرها؟ حتى يعني يقول الناس - 01:35:40

معقول عنده عذر يعني. يعني قصر في المساعدة. لكل تعبير اخر ماذ؟ ذرا للرماد في العيون تلف الرماد التراب. عندما تفعل شيء  
يسير فقط وانت لا تريدين ان تفعله اصلا. كان الواجب عليك اكثرا من هذا. ثم تأتي لتنصل باخليك فقط - 01:36:00  
ستتساعدك. نقول فعل هذا تعذيرها او ذرا للرماد في العيون. معنى ذرا للرماد في العيون. كانه يرمي التراب في عين الناس حتى الناس  
لا ينظرون اليه ويقولون قصر في حق أخيه. كان هذا التعبير؟ نفس المعنى التعبير. اذا معنى تعذيرها؟ تعذيرها يعني لم - 01:36:20  
ينهاه نهيا كما ينبغي. قصر في النهي. يعني نقول لك مثلا ذرة من ذرة اي رمي. للرماد في العيون. اللي يرفع منه. نعم التراب. نعم. هنا  
ما معنى التعديل هنا؟ هو مثلا رأى شخصا مثلا يزني. فمر به بدها من ان يزجره - 01:36:40

يقول له الزنا حرام ويمشي يعني لا ينهوا النهي المناسب للعصية. لا ينوي النهي المناسب للعصية. فهمت؟ اذا كان الغد ايضا جالسه  
وواكله يأكل معه ويتكلم معه ويشرب معه كأنه لم يره على خطيئة بالامس. فلما رأى الله عز وجل ذلك منهم - 01:37:00  
ضرب بقلوب بعضهم على بعض. معنى ضرب بقلوب بعضهم على بعض. اه العداوة بينهم. والقينا بينهم العداوة والبعض الى يوم  
القيمة كذا قال عن اليهود. ثم لعنهم على لسان نبيهم داود وعيسى ابن مريم. ذلك - 01:37:23  
فيما عصوا وكانوا يعتدون. والذي نفس محمد بيده لتأمن بالمعروف ولتنهون عن المنكر. ولتأخذن على يد السفيه ولتأطرنه اي  
تجبرونه على الحق اطرا اي جبرا. او ليضربن الله بقلوب بعضكم - 01:37:43

على بعد تقع العداوة بينكم ثم ليعلننكم كما لعنه. الشيخ احمد تشرب قطر او اجبه. قطراء جبرا. كلها العاصي العاصي كل من له كل ليس  
شرط امام اي عاصي اي اي من فعل كل من فعل معصية امام او غير امام. وذكر ابن ابي الدنيا عن ابراهيم ابن عمرو - 01:38:02  
يعني قال اوحى الله الى يوشع ابن نوح. هو غلام موسى. وقد قال موسى لفتاه. واصبح نبيا بعد موته. اني مهلك من قومك قومي  
يوشع اربعين الفا من خياراتهم وستين الفا من شرارهم - 01:38:32

قال يا رب هؤلاء الاشرار اعرف انك هلكتهم لانهم اشرار. فما بال الاخيار؟ قال انهم لم يغضبوا لغببي وكانوا يؤذونهم سبحانه الله.  
وذكر ابو عمر ابن عبدالبر عن ابي هزانة قال بعث الله عز وجل ملكين - 01:38:51

الى قرية اندم مراها بمن فيها. فوجد فيها رجلا قائما يصلي في مسجد فقال يا رب انا فيها عبدك فلانا يصلي قال دمراها ودمراها  
معها. فإنه ما تمرر وجهه في قط. ما تغير وجهه بسببي. بسبب ماذا الغضب لي - 01:39:11

اللي واضح هذا. تمرر تغير وجهه. حتى مجرد تغير الوجه لرؤيه المعصية. اعتاد على المعصية. وهذا يدل على ان العيش مع  
أهل المعاصي والكافر عقوبة شديدة لا يعودك على ماذ على المعاصي. انت لا لا لا تنكرها تعودت عليها تعودت على رؤيتها -  
01:39:31

وذكر الحميدي عن سفيان بن عبيدة قال حدثني سفيان بن سعيد عن مسعودي ان ملكا امر ان يغسل قرية فقال يا رب انا فيها فلانا  
العبد. فاوحى الله عز وجل اليه ان به فايدا. فإنه لم لان لم يتمرر وجهه في - 01:39:51

ساعة قط. وذكر ابن ابي الدنيا عن وهب ابن قال لما اصاب دواء لما داود خطيئة فقال يا رب اغفر لي. قال قد غفرت لك والزمن  
عارها بني اسرائيل. قال يا رب كيف وانت الحكم العدل لا تظلم احدا؟ لماذا تلزمبني - 01:40:11

على الخطيئة. اعمل انا الخطيئة ويلزم عارها غيري فاوحى الله اليه انك لما عملت الخطيئة لم يعجلوا عليك بالانكار. فهمت لماذا الزم

الله على الخطيئة لبني اسرائيل يعني؟ قال لانهم لم ينكروا عليك لم ينكروا على داود عليه السلام نعم. انك لما - [01:40:31](#) لم يعجلوا عليك بنكاء. نعم. لكن هذا مما يليق بالانبياء. مما لا يليق بالانبياء. ممكناً نسألك عن شيخ الاسلام؟ نعم دقيقة انظر ماذا قال؟ قال في الحاشية. قال والقصص والاخبار الواردة. في خطيئة داود اكثراً من اكاذيب اليهود. لأن ما خطئته داود - [01:40:51](#) عند اليهود ما خطئته عند اليهود؟ انه قتل امير الجيش ليتزوج زوجته. قتل امير جيشه ليتزوج زوجه. وهذا الخطيئة التي لداود في القرآن ما هي؟ آآ في الحكم بين انه نعم. انه سمع من احد الخصميين وحكم قبل ان يسمع - [01:41:11](#) للآخر فهمت؟ وحاشى نبي من الانبياء ان يقتل نعم لأن كبيرة من الكبائر هذه. طبعاً واليهود في كتبهم يدعون ان الانبياء يقعون في زنا وفي القتل وفي الكبائر يقول الشاعر وسنه حسن الى المعاصر - [01:41:31](#)

اه الى فلان يعني متصل السند الى هذا الرواية حسن. ما فوقه ضعيف. اه طيب. ثابتة؟ نعم طيب قال النبي ذكر ابن ابي الدنيا عن انس ابن مالك دخل على عائشة هو رجل اخر فقال - [01:41:51](#)

بدأها الرجل يا ام المؤمنين حدثينا عن الزلزلة فقالت اذا استباحوا الزنا. وشربوا الخمر. وضربوا بالمعازف قال الله عز وجل في سماه فقال للارض تزلزلي بهم. فان تابوا ونزعوا والا هدمها عليهم. قال يا ام المؤمنين - [01:42:11](#)

منين؟ عذاباً لهم؟ قالت بل موعدة ورحمة للمؤمنين ونکالاً وعداً وسخطاً على الكافرين. فقال انس ما سمعت حدثاً بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الاشد فرحاً مني بهذا الحديث. ما وجه فرحة؟ للمؤمنين رحمة - [01:42:31](#)

وللمؤمنين سبحان الله. ذكر بقى بالدنيا حدثاً مرسلاً ان الارض تزلزلت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها ثم قال اسكنني فانه لم يأن لك بعد. حديث ضعيف لك - [01:42:51](#)

معناه اسكنوني فانه لم يأن لك بعد ان لم يحن لك بعد الزلزلة. الزلزلة تكون يوم القيمة. ثم التفت الى اصحابه فقال ان ربكم يستعيركم فاعتبوه من يستعيركم؟ يعني يطلب منكم التوبة فتوبوا اليه. الاستعتاب طلب ازالة العتب. طلب ازالة اللوم وهو التوبة. ثم تزلزلت زالت - [01:43:11](#)

الناس على عهد عمر بن الخطاب فقال ايها الناس ما كانت هذه الزلزلة الا عن شيء احدثتموه. والذي نفسي بيده لئن عادت لا اسكنكم فيها ابداً قال مثلاً استعير فلا فانك اخطأت في حقه. اطلب ماذا؟ اطلب مسامحته. فهمت - [01:43:31](#)

لم يأن لك لم يحن وقت الزلزلة بعد لأن هذا يكون يوم القيمة. وفي مناقب عمر وفي مناقب عمر لابن ابي الدنيا ان الارض زلزلت على عهد عمر فضرب يده عليها. وقال ما لك ما لك؟ اما انها لو كانت - [01:43:51](#)

القيمة حدثت اخبارها اذا زلزلت الارض زلزلة. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيمة فليس فيها ذراع ولا شبر الا وهو ينطق. تتكلم الارض تتكلم الارض يوم القيمة. نعم. فضائل - [01:44:11](#)

المناقب فضائل مناقب الصحابة فضائل الصحابة لانه يقول ان الله قال ماذا؟ اذا زلزلت الارض زلزلة. معنى زلزلتها. هل معنى ذلك انها لا يوجد زلزال قبل يوم القيمة؟ لا. اي زلزلتها العظيم - [01:44:31](#)

لا اعظم منه. هذا الزلزال العظيم متى يكون؟ متى يكون هذا الزلزال؟ متى يكون؟ يوم القيمة. واما ماذا سيحدث بعده مباشرة؟ تتكلم فهمت؟ تتكلم. فهذا معنى قوله ماذا؟ اذا كان يوم القيمة فليس فيها ذراع - [01:44:49](#)

ولا شبر تعرفون شبر. والذراع الا وهو ينطق. فزلزلة التي تكون زلزلة القيمة بعدها تتكلم الارض باعمال العباد فعمر يقول هذه الزلزلة ليست هي زلزلة يوم القيمة لان الارض لم تتكلم بعد. ذكر الامام احمد عن صفية قالت زلزلت المدينة على عهد عمر فقال ايها الناس - [01:45:09](#)

ما هذا ما اسرع ما احدثتم عصيتم لان عادت لا اسكنكم فيها لا وقال كعب انما تزلزل الارض اذا عمل فيها بالمعاصي فترعد فرقاً من الرب جل جلاله وان يطلع عليها. انما تزلزل الارض اذا عمل فيها بالمعاصي - [01:45:29](#)

اي تضطرب. تعرف الانسان يرعب من شدة الخوف او البرد. اه رعب. لا ترتعي. ترعد. اه ترعد الرعد هو ماذا؟ ارتعاش البدن حركة البدن. بسبب الخوف او البرد. فهمت؟ فرقاً من الرب اي خوفاً من - [01:45:59](#)

الرب جل وعلا ان يطلع عليها حال المعصية. وكتب عمر بن عبد العزيز الى الامصارى اما بعد فان هذا الرجف شيء يعاتب الله عز وجل به العباد. هذه الزللة وقد كتبت الى الامصار ان يخرجوا في يوم كذا وكذا - [01:46:19](#) - في شهر كذا وكذا. فمن كان عنده شيء فليتصدق به. فان الله عز وجل يقول قد افلح من تزكي وذكر اسم ربه فصلى. تذكر؟ نعم تصدق ليست تصدق طهر نفسه طهر قلبه بالعمل الصالح. وقولوا كما قال ادم ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا لنكون من الخاسرين. وقولوا كما - [01:46:39](#) -

قال نوح الا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين وقلوا كما قال يونس لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين طوويل ان ينتهي منه. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [01:47:09](#) - [01:47:32](#) -